

كيف نحج)ح21.31(الأركان والواجبات" | | د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسكا او اشد ذكرا ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءاتنا في سلسلة - 00:00:00

برنامج مناسك هذا البرنامج الذي يأتيكم مقدما من وزارة الشؤون والوقف والدعوة والارشاد ضيف هذه السلسلة وفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة - 00:01:15

عضو التوعية الإسلامية في ارحب بالشيخ عمر فاهلا ومرحبا وحياكم الله لا زلنا شيخ عمر في الحديث عن اه الحج في حلقة سابقة عن المواقيت وعن فريضة الحج عموما وسنتحدث باذن الله تعالى في حلقات قادمة عن امور اخرى متعلقة كذلك - 00:01:31

الحج تعني كثيرا القادمين باذن الله تعالى للحج اليوم سيكون حديثنا عن اركان وواجبات اه الحج واذا تأذن لي نريد ان نعرف الرأي العام. نعم. يعني ماذا يقول في مسألة - 00:01:55

قبل ان نعود لنأصل نستمتع هذا او نشاهد هذا التقرير الاستطلاعي ونعود باذن الله مناسك مناسك والسعي النية وبعدين ايه السعي بعد السعي اه طواف الافاضة وبعدين الوقوف بعرفة الواجبات رمي الجمرات - 00:02:11

المبب اه منى والمبيت بمزدلفة وطواف الوداع. الطواف اللي في الافاضة والسابق والوقوف بعرفة الواجبات المبيت بمنى المزدلفة ورمي الجمرات النية بالاحرام وبعدين توقف الفاضي وعندك الصفا والمروة الوقوف بعرف اوله قبله - 00:02:36

الوجبات في النفرة رمي الجمرات والحلق والتقشير لما يبجوا هنا مزدلفة النية الافاضة والسعي والوقوف بعرفة الواجبات الحلق اللي هو الحلقة والمبيت بمنى مزدلفة المبيت بمزدلفة ورمي الجمرات. نية الدخول في الحج - 00:03:08

ثانيا الوقوف بعرفة ثالثا طواف الافاضة. رابعا اللي هي السعي هذه اركان الحج. بالنسبة لوجبة الحج وجبة الحج اللي هي لبس الاحرام اللهم صلي على النبي. لبس الاحرام ثم المبيت بمنى - 00:03:50

ثم الذهاب الى عرفة ثم لما يبيت بمزدلفة ثم العودة الى منى ثم بعد العودة الى منى اللي هي ذبح اه اه نحر الهدي قبل نحر الهدي طبعا في عندنا رمي الجمار اما نحر الهدي ثم طواف الافاضة ثم آ طواف الوداع. مناسك مناسك - 00:04:07

مرحبا بكم مشاهدي الكرام وشكرا للاخوة الذين عدوا التقرير والذين شاركوا فيه وبودنا دكتور عمر بداية ان والاخوات بالفرق الركن والواجب الحمد لله وعلى اله وصحبه الفرق بين الركن والواجب - 00:04:30

طريقا بسيطا سهلا ان الركن لا يجبر بشيء لابد من فعله لا يتم الحج الا به لا يجبره لا دم ولا يعذر الانسان بينما الواجب يجبر بدم عمدا عفوا ان اخل به الانسان - 00:04:53

عمدا فانه ياثم ويجبر بدم ان تركه ناسيا او جاهلا فكذلك يجبر بدم لكن بدون بدون ان يكون اثما هذا باختصار شديد اركان الحج ما هي اركان الحج اربعة الركن الاول هو الاحرام - 00:05:17

انه لا يمكن للانسان ان يدخل في النسك الا بعد ان يلي به كان في الحج او في العمرة وهذا يختلف عما قلنا الاحرام من الميقات كما وبعد قليل فان هذا من الواجبات - 00:05:34

لكن الدخول في النسك هذا الركن الاول من اركان الحج او العمرة. اذ لا يصح النسك الا بالنية لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات الركن الثاني هو الطواف الطواف - 00:05:47

اللي فاضل لكن لو اراد ان نأخذ على ترتيب الحج فنقول الوقوف بعرفة انه الركن الاعظم لحديث الحج عرفة الركن الثالث هو الطواف بالبيت لحديث صفية رضي الله تعالى عنها حابستنا - [00:06:03](#)

قالوا انها قد افاضت قال فلتنفر اذا وفي قوله احابستنا هي اشارة الى انها آآ ستحبس الناس مع انها حائض ومعدورة لكن هذا الركن لا لا تتركه حائض ولا غير حائض - [00:06:17](#)

وايضا لقوله تبارك وتعالى بالبيت العتيق ولغير ذلك من الدالة الرابع هو السعي في قول جمهور اهل العلم اه وانا حينما اقول هذا اشير الى ان من العلماء من يرى انه واجب - [00:06:32](#)

لكن جمهور اهل العلم وعليه الفتوى عندنا ان ان السعي ايضا ركن من اركان الحج. فهذه الاركان الاربعة لا بد من الاتيان بها. مهما كان الامر لابد من الاتيان بها ولا يعذر الانسان بتركها لا جهلا ولا نسيانا - [00:06:47](#)

والواجبات اذا اه الواجبات لا تختلف. الواجبات امرها كما اشرنا قبل قليل. اه يعني اه يعذر الانسان او لا يأثم الانسان بتركها. لا يأثم الانسان بتركها ناسيا او جاهلا لكن لو تركها الانسان عامدا فهو اثم. اثم. وفي الجميع. وعليه. ايه. وعلى الجميع ان يجبروا هذا. اي نعم. بدم - [00:07:01](#)

اول هذه الواجبات هو الاحرام من الميقات لان النبي عليه الصلاة والسلام لما وقت المواقيت قال يهل وهذا يقول اهل العلم خبر بمعنى الامر بمعنى اي ليهل يقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهل ممن اراد الحج والعمرة عفوا الفرق بين انت قلت في الاركان الركن الاول الاحرام - [00:07:23](#)

الاحرام هو ان اقول لبيك اللهم لبيك انوي لبيك عمرة لبيك حجا ويعني يشرع ان تقترن ان ان يقترن بالتلبية تلبية صحيحة انها سنة. لكن الواجب هو الدخول في النسك - [00:07:46](#)

حجا او عمرة. لبيك حجا. لبيك عمرة. وينبغي للانسان ان يصرح بذلك وهذا ليس من التصريح بالعبادة حتى يقول الانسان ان هذا بدعة لا هذا اعلان باسم النسك فقط ليس هذا من الاشعار بالنية - [00:08:03](#)

بدليل انه لو قال الانسان لو لبي او نوى الانسان الدخول في النسك دون ان يصرح فالصحيح ان حجه او عمرته تنعقد تنعقد لكن ينبغي ان يعلن ذلك كما اعلنه النبي صلى الله عليه وسلم حينما امره جبريل فقال صلي في هذا المواد المبارك وقل عمرة في - [00:08:16](#)

هذا الواجب اي نعم الواجب الثاني المبيت بمنى ليالي ايام التشريق وحينما نقول ليالي ائمة التشريق علم منه ان المبيت بمنى اليوم الثامن ليس بواجب وانما هو سنة اه والدليل على كونه واجبا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعباس ابن عبد المطلب ان اه يخرج الى مكة من اجل انشغاله بالسقاية والرخصة في مقابل العزيمة فعلم ان من لا - [00:08:37](#)

من ليس معذورا بمثل رخصة العباس ونحوه فان الواجب عليه ان يبقى. وقد بات النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا خذوا عني مناسككم ثالث المبيت بمزدلفة اه بل قبل المزدلفة نذهب الى منى - [00:09:03](#)

وهو الوقوف عفوا نذهب الى عرفة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس فهذا الاقرب انه واجب من واجبات الحج لسببين النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقال خذوا عني مناسككم ولم ينفر الا بعد غروب الشمس. والملحظ الاخر لمخالفة اهل الجاهلية - [00:09:17](#)

فانهم لم يكونوا ينفرون من عرفة الا بعد غروب الشمس ما بين الاثنين الركن الوقوف بعرفة احسنت الوقوف بعرفة يحصل باي شيء. وقف الانسان بل لو مر بها تحقق فيه الركن - [00:09:36](#)

هذا هو الواجب هو الذي لا يمكن ان يعذر الانسان بتركه لكن البقاء الى غروب الشمس الى غروب الشمس هذا هو الواجب بمعنى ان الانسان لو جاء نهارا لو جاء نهارا - [00:09:51](#)

فانه يبقى الى ان تغرب الشمس. لكن لو جاء ليلا فيكفيه ان يمر ويذهب الى مزدلفة. لان وقت مزدلفة بدأ الان لا تتزاحم عليه الواجبات ويفرط بهذا على حساب هذا. لكن الكلام في من اتى عرفة نهارا فانه ينبغي له ان يبقى الى غروب الشمس. وان لا ينفر - [00:10:03](#)

الا بعد غروبها لسببين. النبي صلى الله عليه وسلم بقي الى هذا الموضع وقال خذوا عني مناسككم. والمعنى الاخر هو مخالفة اهل

الجاهلية الواجب الرابع هو المبيت بمزدلفة دبابت مزدلفة ويتحقق المبيت - 00:10:20

عند جمهور اهل العلم الى منتصف الليل منتصف الليل. سواء وصلها الانسان مبكرا او متأخرا قليلا ولو بقي الى غروب القمر فهو

احوط لحديث اسماء رضي الله تعالى عنها انها كانت تتحين غروب القمر - 00:10:35

وقالت لمولاهما انظر هل غاب القمر؟ فقال لا. قالت انظر فقال نعم. فقالت لقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظعن يعني في

الضعف والمساكين ان يرحلوا من منى - 00:10:50

بعد هذا الوقت فالاحوط للانسان ان لا يغادر من منى مزدلفة الا بعد غيبوبة القمر بعد غيبوبة القمر الواجب الخامس من الواجبات هو

البقاء آه هو رمي الجمار وهي سبع - 00:11:01

اه وهي اه جمرة العقبة المتعلقة بيوم العيد وهي جمرة واحدة وايام التشريق في كل يوم ثلاث جمرات الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى

احدى وعشرون حصة اه في كل يوم اه اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر - 00:11:15

واليوم الثالث عشر لمن تأخر آه ثم بقي آه بعد ذلك آه طواف الحلق والتقشير بعد رمي جمرة العقبة الحق او التقشير بالنسبة للرجال اما

النساء فالواجب في حقهن هو التقشير بكون قدر انملة - 00:11:35

وبعض النساء والاخوات تسأل عن كيفية تقشير الشعر المدرج. فيقال يكفي ان تأخذ من اواخر شعرها المتدلي. ولا يلزم ان تعمم

تقشير لكل الطبقات المدرجة. بل يكفي ان تأخذ من اخره - 00:11:56

اذا الحلق او التقشير بالنسبة للرجال هذا واجب. النساء في حقهن التقشير والحلق في حق الرجال افضل. لان النبي صلى الله عليه

وسلم دعا للمحلقين ثلاثا اللهم اغفر للمحلقين. اللهم اغفر - 00:12:11

ودعا في الرابعة المقصرين. لكن في حال من الاحوال وهو ما لو اتى الانسان متمتعا يعني في اليوم الثامن او السابع اه فانه ينبغي له

ان يقصر في هذا الموضع ليبقى له شعر يحلقه يوم العيد لانه لو حلق - 00:12:24

حلقا تاما فانه قد لا يجد شعرا يحلقه اه او ربما يتأذى بالتقشير مرة اخرى مع قصر لكن لو اتى مبكرا فان الحق في حقه مشروع. ما

تتبقى من واجبات. اه بقي عندنا الواجب الاخير وهو طواف الوداع. اي نعم - 00:12:39

الوداع لان النبي عليه الصلاة والسلام امر كما في حديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدا بالبيت الا انه خفف عن الحائض

الحائض لا واجب عليه لا طواف عليها في هذه الحال - 00:12:54

من ترك واجبا ناسيا او جاهلا او اكثر من واجب. نعم. بل يلزمه اكثر من دم؟ اه الترك نعم. كل واجب له دم يجبر اه لكن لو تركه اه

ناسيا او جاهلا فان الاثم يرتفع عنه - 00:13:04

وهذا يختلف عن فعل المحذور. كما اه سنذكر ان شاء الله تعالى. يختلف عن فعل محذور. فان فعل المحذور المطلوب اجتنابه فاذا

وقع فيه الانسان لا يمكننا نقول استدرك بينما فعل الواجب مطلوب فعله فهذا يمكن استدراكه - 00:13:18

بفعله ايش؟ مرة اخرى او بفعله في الواقع. يعني اذا تركت واجبا انا فانه يطلب مني فعله. هذا يمكن استدراكه. لكن حينما يقع مني

محذور. كمثلا لو غطيت رأسي وانا محرم - 00:13:33

ما يمكن اقول الان استدرك لا شيء عليك اذا كنت ناسيا او جاهلا. لكن تركت واجبا ما مررت ما ما مريت ما ما احرمت من عندي

المقات. فلنقل له ارجع يمكن استدراكه - 00:13:46

وهذا من الفروق بين الواجب بين فعل الواجب وفعل المحذور ففعل الواجب يجبر بالدم اما المحذور كما سنذكر فانه اذا فعله

الانسان متمتعا انه يجب عليه احد ثلاث خصال كما سنذكر ان شاء الله تعالى. جميل. اللي هو الفدية او الصدقة او النسك. هو بالتأكيد

الحديث بالكامل موجه للحاج وغير الحاج - 00:13:58

لكن بالتأكيد ربما كان العناية اكثر من الاخوة والاخوات الذين ينون الحج يعتنون اكثر بهذه القوا هذه الحلقات السلسلة عموما ولانهم

كذلك فسوجه لهم آه من باب الاخوة نتواصل نحن واياهم نعطيههم وصية. نعم - 00:14:18

ومجموعة من الاخوة في تقرير استطلاع اعده الزملاء يعني يرسلون بعض الوصايا للحجاج قبل قدوم للحج اذا نتابعه؟ جدا بس اقول

ترك فعلا تجد فيه آآ ففدية من صيام او صدقة او نسك ولسببين ذلك تفصيلا ان شاء الله في حلقة محظورة - [00:14:38](#)

التقرير نشاهده مناسك مناسك نوصي اخواننا الحجاج انه آآ يستحضروا النية سبحانه وتعالى له سبحانه وتعالى ان هم هيقتضوا آآ وركن من اركان الاسلام وركن الاعظم من اركان الاسلام اه ان يكون الانسان خلص النية لله سبحانه وتعالى انه يرجو من ربنا سبحانه وتعالى المغفرة - [00:14:54](#)

اه انه ينفذ استاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه بين الحج والعمرة فانهما ينفيان ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي القيرة خبث الحديد وسبحانه وتعالى ربنا يكرمهم ويوفقهم اه يحاولوا ان هم ما يتزاحموش اه يحاولوا ان هم اه يحاولوا يتقي الله في كل خطوة يخطوها يحاولوا ان هم يخلصوا النية ويخلصوا لعباد الله - [00:15:14](#)

وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يوفقهم ويكرمهم ان شاء الله فداء عمرتهم باذن الله او حجهم باذن الله ان شاء الله الحجاج اوصيهم بتقوى الله عز وجل المشاعر المقدسة واوصيهم آآ تنظيف المشاعر بعد - [00:15:34](#)

النفائات او اوصيهم اه يلتزموا بالمشاعر وتقوى الله عز وجل عدم التزاحم يكونوا نظيفين ويكونوا يتبعوا تعليمات الدفاع المدني يكونوا يعني حريصين على كل حاجة وطبعا هم آآ مهما كان ضيوف عندنا - [00:15:51](#)

واها وسهلا فيهم في كل اول شي انه ملتزموا بتعاليم الشريعة الاسلامية ويحاول ان يكون الحج آآ على طريقة يعني ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اتبعوا انظمة البلد - [00:16:11](#)

التنظيم والدخول والخروج ان شاء الله انه يكون حجهم ييسر ويكتب لهم ان شاء الله الاجر في هذا البلد ان شاء الله على الحاج آآ ان يتقي الله عز وجل - [00:16:25](#)

وان يتعلم احكام الحج يؤديه على ما امر الله عز وجل به ويتحرى اه يعيش اجواء الحج من الصبر وعدم التضجر النية الخاصة قبل كل شيء لله عز وجل مناسك مناسك - [00:16:37](#)

مرحبا بكم مشاهدي الكرام. شكرا لمن اعد التقرير والذين شاركوا فيه وآآ في الحقيقة آآ نافعة يشكرون عليها الاخوة والاخوات انتم بماذا توصون كل من يرغب القدوم الوصية الاولى هي الوصية الكبرى العظمى التي - [00:17:05](#)

اعاد القرآن فيها وابدى وهي قول الله تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم تقوى الله سبحانه وتعالى يحصل على مراده يجبر الزل تقال العثرة يرضى الرب سبحانه - [00:17:26](#)

ترتفع درجة الانسان عند الله عز وجل وبخصوص الحج اوصي كل حاج ان يخلص لله سبحانه وتعالى قدومه مكة ليقال حاج قول يقال اكثر من الحج قول يقال كذا وكذا - [00:17:43](#)

فان الله لا يقبل من العمل الا من كان خالسا لوجهه وابتغي به وجهه الامر الثاني الحرص على اداء الحج على الصفة الشرعية وهذا يقودنا الى الحديث عن ضرورة التفقه في هذه الشريعة - [00:17:57](#)

والامر الان بحمد الله تيسر كثيرا جدا فينبغي للانسان ان يقرأ في صفة الحج. قد يقول قائل اقرأ ولا افهم. فنقول اقرأ وما اشكل عليك فاسأل عنه والحمد لله الان يعني من الجهود المباركة المذكورة المشكورة - [00:18:10](#)

هذه الكتيبات التي اه توزعها وزارة الشؤون الإسلامية على المنافذ وفي اه اماكن الحج بشكل جيد جدا مع تهيئة خطوط للفتوى اه آآ تليبي يعني على الاقل بعدة لغات اه على الانسان لا عذر له اقول في هذا ايضا لعله يدون في جواله اه رقما او رقمين او ثلاثة من ارقام المشايخ الذين يثق بعلمهم ليستفتيهم - [00:18:24](#)

عند وجود الاشكالات وايضا هناك يعني برامج موجودة آآ تبث في بعض الوسائل الاعلامية ولعل هذا البرنامج منها يعني هناك عدة برامج توعوية تثقيفية في مناسك الحج ان استطاع ان يصحب حملة فيها شيخ - [00:18:49](#)

يفتي في مناسك الحج يكون متقنا لهذا الباب. هذا ايضا مهم جدا لانه قد يصعب على الانسان ان يقول احيط بالتفاصيل. او اتعلم في هذه الفترة القصيرة. فانا ليس عندي وقت او - [00:19:07](#)

عامي ونحو ذلك. فنقول الطرق لتقليص هذه الاجواء او هذا او تحجيم هذا الخلل الذي يقع فيه بعض الناس. لتحقيق الشرط وهو

المتابع الان موجودة اما بان يقرأ اما بان يستمع اما بان يشاهد اما ان يصحب عالما او طالب علم يحسن الفتوى في مناسك الحج -

[00:19:19](#)

جميل طبعا نحن نقدم هنا وان كانت يعني على الاقل يعني شهادتي مجروحة في وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد نقدم هذا البرنامج وهو مقدم من الوزارة الحقيقة لكن هذا امر يعني ظاهر للعيان وبين الحقيقة ما يقومون به من ما تفضلتم

به من - [00:19:38](#)

توزيع الكتب والمنشورات والمطويات في المنافذ الحدودية كلها في المطارات وفي البرية وغيرها وكذلك عند وصولهم الى المشاعر فتوجد المكاتب الخاصة وبعده لغات منتشرة فيها الدعاة يقدمون فيها كل ما يمكن. وهذا امر تقوم به الدولة وهي تستشعر

واجبها تجاه اه ضيوف الرحمن - [00:19:56](#)

يعني آآ تفعل هذا وهي تحمد الله عز وجل على هذا التكليف وهو آآ وهو تشريف وتكليف يعني لا منة فيه بل تفعله بكل سرور اذا

المناسب شيخ عمر ان - [00:20:20](#)

الان القادم الى المقدسة اذا عرض عليك آآ مسألة او اردت ان تستفتي فهناك من يفتيك وهناك من يدلك ويرشدك اننا وجدنا حقيقة في المشاعر من يسأل المارة ويسأل اصحاب المحلات ويسأل نعم نعم صحيح هذا يعني خلل ينبغي ان يصحح آآ يعني آآ -

[00:20:33](#)

ليس من مظهره او بزته بزة اهل العلم كان يكون مظهره مثلا ذا لحية كبيرة او نحو ذلك هو اهل ان يستفتى لا هذا دين. فلا تستفتي الا

من تثق به. ولهذا انا اقول ينبغي للانسان ان يجتهد في - [00:20:53](#)

الوصول الى اه من يثق بعلمه وقلت يدون بعض الارقام في الفتوى آآ من اهل بلده او من غير بلده وهم معروفون ولله الحمد ايضا

هناك ما يعرف بالكشكات او - [00:21:08](#)

الاماكن التي خصصتها الوزارة لمفتين على مدار الساعة. بالاضافة الى الارقام المجانية الرقم المجاني المفتوح وعلى خطوط كثيرة جدا. هذه تغطي بعض الحاجة والا فالاعداد كبيرة جدا. فالمهم ان هذا كله داخل في الوصية - [00:21:22](#)

وهي الحرص على الاتباع. لان النبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى العام بالاتباع واكد في الحج بقوله خذوا عني مناسككم.

كيف تستطيع ايها الحاج المبارك الحاجة الكريمة كيف تستطيع ان تؤدي الحج وانت لا تعرف - [00:21:38](#)

ان كنت لا اعرف فاسألوا اهل الذكر ان كنتم عشرين ثانية مسألة اتباع التنظيم هذا مهم جدا واثار بعض الاخوة جزاهم الله خيرا في

التقرير قضية التنظيمات لم توضع الا لمصلحة العموم - [00:21:54](#)

وكون كل الانسان بعض الناس يجتهد ويقول لا يا رجال انا وحدي ما اضر ويتخطى هذا التعليم لو قال هذا مئة الف حاج لتعسرت

الامور وضائق وحصل حرجا وربما اثر ذلك ايضا على حجه - [00:22:06](#)

ما في شك. جزاكم الله خيرا دكتور عمر وانتم كذلك مشاهدينا الكرام جزاكم الله خيرا وشكرا لكم على متابعتكم لهذه الحلقة. التي كان

ضيفها فضيلة الشيخ عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة - [00:22:19](#)

بجامعة القصيم وهو عضو التوعية الاسلامية نلتقي باذن الله تعالى في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة فاذا قضيت مناسككم

فاذكروا الله كذكركم ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:31](#)